

ترجمة
فضيلة الشيخ العلامة
محمد المُنصف جعيط
رحمه الله تعالى

بقلم
خادم العلم الشريف
أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام
الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني

إصدار
واحة آل البيت لإحياء التراث والعلوم - فلسطين



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ بَيْتِهِ وَصَحْبِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
وَعَلَى كُلِّ مَنْ اهْتَدَى بِهُدَاهُ، وَاتَّبَعَ خُطَاهُ، إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ.

ترجمة فضيلة الشيخ العلامة محمد المُنصف جعيط حفظه الله

إسمه وكنيته:

هو الشيخ العلامة الفقيه الأصولي أبو الفضل محمد المُنصف بن أحمد بن
يوسف جعيط المالكي التونسي حفظه الله تعالى.

مولده:

ولد حفظه الله تعالى يوم الأحد 18 ربيع الثاني 1343 هجري الموافق 16 نوفمبر
1924 رومي بنهج ابن أبي الضياف من العاصمة التونسية.

نشأته ودراسته:

نشأ حفظه الله تعالى في كنف والده رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى، حيث أوكل العناية به إلى
شقيقه الأكبر عبد الحميد فاعتنى به غاية الاعتناء، ومن ثم أحقه بمدرسة خير
الدين بالعاصمة لتلقي العلوم الابتدائية، ثم أجلسه عند الشيخ إبراهيم بن القاضي
الحنفي بجامع القصبية إلى أن أمَّ الفرع الشرعي بجامع الزيتونة المعمور - أعاد الله
تعالى له الإشعاع والنور - فتحصل على الشهادة الأهلية ثم شهادة التحصيل ثم
شهادة التطويغ، التي أهلتها لدخول مرحلة التعليم العالي حتى تخرج منها متحصلاً

على شهادة العالمية، التي اجتاز بعدها مناظرة التدريس بصحبة الشيخ محمد المازوني رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى.

شيوخه:

أخذ رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى عن العديد من العلماء الأعلام، نذكر منهم:

(1) قاضي الجماعة المالكي العلامة الشيخ محمد البشير بن أحمد بن محمد التيفر رَحْمَةُ اللَّهِ (1306 - 1394هـ).

(2) حافظ المذهب المالكي في البلاد التونسية العلامة الشيخ محمد بن عمر الزغواني رَحْمَةُ اللَّهِ (1313 - 1399هـ).

(3) العلامة الشيخ محمد الفاضل بن محمد الطاهر ابن عاشور رَحْمَةُ اللَّهِ (1327 - 1390هـ).

(4) العلامة الشيخ أحمد بن ميلاد رَحْمَةُ اللَّهِ (1329 - 1390هـ).

(5) العلامة الشيخ محمد الأخوة رَحْمَةُ اللَّهِ (1331 - 1415هـ).

(6) العلامة الشيخ محمد الشاذلي التيفر رَحْمَةُ اللَّهِ (1325 - 1418هـ).

(7) العلامة الشيخ محمد بوشربية الأنصاري رَحْمَةُ اللَّهِ (1321 - 1371هـ).

(8) العلامة الشيخ عمر بن صالح العداسي رَحْمَةُ اللَّهِ (1320 - 1410هـ).

(9) العلامة الشيخ محمد بن الأمين رَحْمَةُ اللَّهِ (ت 1389هـ).

(10) العلامة الشيخ محمد الهادي العلاني رَحْمَةُ اللَّهِ.

(11) العلامة الشيخ مصطفى القمودي رَحْمَةُ اللَّهِ.

(12) العلامة الشيخ أحمد شلي رَحْمَةُ اللَّهِ.

(13) العلامة الشيخ المختار البجاوي رَحْمَةُ اللَّهِ.

(14) العلامة الشيخ عبد السلام التونسي رَحْمَةُ اللَّهِ.

مناصبه ووظائفه:

عُيِّنَ حفظه الله تعالى مُدرِّساً بجامع القصبة، وهو أحد فروع جامع الزيتونة المعمور - أعاد الله تعالى له الإشعاع والنور -، ثم تحوّل للتعليم المدرسي فدرّس اللغة العربية والعلوم الشرعية بمدرسة خزندار ثم المدرسة العلوية ثم مدرسة قرطاج الرئاسة، وأنتدب خطيباً بجامع سيّدي عبد العزيز، ودرّس التوحيد والفقّه وعلوم القرآن بجامع الأحمدي بالمرسى وجامع قرطاج الرئاسة وجامع قرطاج درمش إلى أن لازم بيته بسبب المرض العضال الذي ألمّ به بعد أن أُجريت له عملية القلب المفتوح، شفاه الله تعالى وعافاه بمنّه وفضله آمين.